[203] وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل إن الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين (114) 141 - [العياشي] عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أحدهما يقول: إن عليا (عليه السلام) أقبل على الناس فقال: أي آية في كتاب ا أرجى عندكم ؟ فقال بعضهم: * (إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء) * (1) قال: حسنة وليست إياها فقال بعضهم: * (يعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا) * (2) قال: حسنة وليست إياها، وقال بعضهم: * (الذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا ا فاستغفروا لذنوبهم) * (3) قال: حسنة وليست إياها، قال: ثم أحجم الناس فقال: مالكم يا معشر المسلمين ؟ قالوا: لا وا ما عندنا شئ قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: أرجى آية في كتاب ا * (وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل) * وقرأ الآية كلها وقال: يا علي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان أحدكم ليقوم إلى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب فإذا استقبل ا بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلاته وعليه من ذنوبه شئ كما ولدته امه، فان أصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عد الصلوات الخمس. ثم قال: يا علي انما منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب أحدكم فما ظن أحدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم أكان يبقى في جسده درن ؟ فكذلك وا الصلوات الخمس لامتي (4).

_____

(1) النساء: 48. (2) الزمر: 53. (3) آل عمران: 135. (4) تفسير العياشي: ج 2، ح 74، ص 161. في الدر المنثور: ج 3، ص 353: أخرج الطيالسي وأحمد والدارمي وابن جرير والطبراني = (*)

_____